



أكسبو
2023
الدوحة
قطر

توصيات

مؤتمر " دور القطاع الخاص العربي في تحسين إدارة النفايات "

" نحو اقتصاديات عربية دائرية بمعالجة المخلفات والانبعاثات "

ضمن أعمال اكسبو قطر 2023 للبستنة

صحراء خضراء ... بيئة أفضل

الدوحة / قطر: 2024/1/28-26

انعقد " مؤتمر دور القطاع الخاص العربي في تحسين إدارة النفايات " نحو اقتصاديات عربية دائرية بمعالجة المخلفات والانبعاثات " ، بالشراكة بين قطاع الشؤون الاقتصادية – إدارة العلاقات الاقتصادية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، اتحاد الغرف العربية وعدد من الجهات المعنية الأخرى خلال الفترة 2024/1/28-26 في الدوحة / دولة قطر، وذلك في إطار مشاركة جامعة الدول العربية- قطاع الشؤون الاقتصادية في فعاليات " أكسبو 2023 الدوحة للبستنة " والذي تستضيفه دولة قطر خلال الفترة 2023/10/2 - 2024/3/28.

شارك في فعاليات المؤتمر على مدار أيامه حوالي (100) مشارك حضورياً وعبر تقنية الاتصال المرئي، في المقدمة كلاً من سعادة السفير الدكتور / علي بن إبراهيم المالكي – الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، معالي أ.د/ ناصر يس – وزير البيئة بالجمهورية اللبنانية معالي البروفيسور/ إبراهيم الذخيري – المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، معالي الدكتور / خالد حنفي – الأمين العام لاتحاد الغرف العربية، ، أ.د/ عبد المجيد بن عمارة – الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربي، سعادة الدكتورة/ هدى يسي – رئيس اتحاد المستثمرات العرب، كما شارك عدد كبير من ممثلي المنظمات العربية المتخصصة والاتحادات العربية النوعية و منظمات المجتمع المدني وكبار الشخصيات ورواد الاعمال وممثلي الغرف التجارية العربية وعدد من المفوضون العامون ومديري عدد من أجنحة المشاركين الدوليين وضيوف المعرض.

يأتي أهمية انعقاد هذا المؤتمر في إطار الدور المحوري الذي يلعبه القطاع الخاص العربي والشركات العربية والمنظمات العربية المتخصصة المعنية في تحسين إدارة النفايات والتوجه نحو أعمال صديقة للبيئة، كما تم تسليط الضوء على الفرص والتحديات التي تواجهها الدول العربية في مجال إدارة النفايات وكيف يمكن للقطاع الخاص المساهمة في تحقيق أهداف الاستدامة البيئية والمساهمة بشكل فعال في تحسين إدارة النفايات والانتقال نحو أعمال صديقة للبيئة من خلال استثماراته وجهوده في التوعية والاستدامة والابتكار والتعاون مع الأطراف المعنية الأخرى، كما يعد هذا المؤتمر منصة هامة لصياغة وإبرام العديد من الاتفاقيات لتعزيز التكامل فيما بين القطاع العام والخاص العربي



في مجالات التنمية النظيفة والاقتصاد الأخضر وريادة الأعمال النظيفة وتعزيز الاقتصاد الدائري في الدول العربية، كما استعرض المؤتمر عدد من الموضوعات المتعلقة بكيفية إدارة النفايات بالتعاون مع القطاع الخاص العربي والشركات العربية العاملة في هذا المجال بعدد (35) مداخلة من ممثلي (15) دولة عربية.

وبناءً على ما تقدم يمكن تلخيص أهم التوصيات الصادرة عن المؤتمر في المجالات ذات الأولوية لإدارة سليمة للنفايات فيما يلي:

1. العمل على اعتماد الإستراتيجية العربية المتكاملة لإدارة النفايات وعلى المستوى الوطني في الدول العربية تستند إلى تطبيق مفهوم الإدارة المتكاملة للنفايات التي تشمل: حصرها وتصنيفها وتحديد مصادرها وخطورتها ووضع آلية استخدامها، مع بحث البدائل المناسبة والأمانة لمعالجتها، وبناء النظام التشريعي وحوكمة الأعمال الخاصة بالاقتصاد الدائري، وإطلاق مبادرة التنمية العربية النظيفة وتطوير الياتها بالتعاون بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة في هذا الشأن.
2. العمل على تفعيل المرفق العربي للبيئة وإحياء دوره الرئيسي في تطوير المشروعات البيئية والتنمية المستدامة بالدول العربية.
3. استدامة تنظيم مثل هذه اللقاءات وعقد معارض مصاحبة لها لمشاركة التجارب العربية الناجحة، ودعوة الفريق العربي المعني بالمواد الكيماوية والنفايات الخطرة للمشاركة بفعالية في أعمال الدورات القادمة للمؤتمر.
4. تشكيل الفريق العربي المعني للاقتصاد الدائري في الدول العربية من قبل الجهات المعنية بالدول العربية بالتعاون مع المنظمات العربية المتخصصة العاملة في هذا المجال، وحث ممثلي القطاع الخاص العربي للمشاركة في أعماله وتنفيذ مبادرة الهيئة العربية للتصنيع لرعاية أعمال الفريق.
5. إنشاء أنظمة للرصد والتدقيق والمتابعة والكود العربي للنفايات بهدف توفير سلسلة زمنية من البيانات اللازمة للتعرف بدقة على مستوى كفاءة وفعالية أي نشاط مع الاستفادة من البيانات التي يتم جمعها بغية تعديل الإستراتيجيات تحقيقاً للأهداف المرجوة، وتطوير الأنظمة الرقمية اللازمة لذلك، وأهمية إنشاء نظام عربي للبيانات والمعلومات يسهل التعاون والتنسيق والتكامل فيما بينها لتكوين رؤية عربية موحدة، وكذلك لتبادل الخبرات والتخطيط والتقييم وتحديد المشاكل والاحتياجات.

6. أهمية اعتماد آلية مالية عربية واضحة تعمل على توفير فرص متقاربة لدى الدول العربية لتنفيذ استراتيجيات إدارة النفايات، وكذلك لتقديم حوافز للمراكز البحثية والجامعات وكذلك للقطاع الخاص العربي للقيام بأدوارهم المنوطة بها في هذا الشأن.
7. أهمية إدراج موضوع إدارة النفايات في مناهج التعليم في الجامعات ومراكز البحوث العربية وضرورة الاهتمام بالتعليم المهني وتطوير البنية التحتية لدعم الابتكار في هذا المجال.
8. توجيه الدعم لحاضنات الاعمال ومراكز ريادة الاعمال العربية العاملة في مجال إدارة النفايات، والاستفادة من تجربة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (اكساد) في إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة واستثمار الصحاري بما يخدم تطوير الاقتصاد الدائري في الدول العربية.
9. إعداد خطة عمل عربية مرنة وقابلة للتحديث والتطوير ومتوافقة مع الاحتياجات الحقيقية والإمكانات المتوفرة لتلك الدول والظروف الداخلية لها.
10. تطوير التشريعات والحوكمة بما يتماشى مع الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، مع إيجاد آليات إنفاذ فعالة لها على جميع المستويات مع توفير الموارد البشرية القادرة على إنفاذ هذه التشريعات.
11. وضع برامج محلية وإقليمية ودولية لورش عمل موسعة، الغرض منها رفع مستوى الإدراك لدى الجهات أصحاب الشراكة (قطاع حكومي، قطاع خاص، مجتمع مدني، منظمات غير حكومية) حول أهمية تعزيز الاقتصاد الدائري في الدول العربية وتطوير برامج إدارة المخلفات الزراعية والصناعية والمردود النفعي لها، والعمل على تنفيذها بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني المختلفة للتوعية بالمنافع الاقتصادية والصحية والبيئية للإدارة السليمة للنفايات.
12. تعزيز دور القطاع الخاص في مجال الإدارة المتكاملة للمخلفات الصناعية والزراعية من خلال إشراكه في رسم السياسات العامة وتشجيعه على الاستثمار في هذا المجال ودعم وتشجيع التصنيع المحلي لمعدات ومستلزمات الإدارة المتكاملة للنفايات بمختلف أنواعها وإصدار الحوافز المختلفة، وكذلك الاستفادة من دور القطاع الخاص للعمل على إنشاء مجتمعات عربية متكاملة للتخلص من النفايات .



13. تطبيق التجارب العربية الناجحة في مجال التعاون بين المؤسسات البحثية والاستشارية والصناعية في إدارة النفايات واستغلال التصنيع العربي والخبرات العملية المكتسبة المتاحة من الهيئة العربية للتصنيع والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

14. تعزيز التعاون الدولي ومتابعة تنفيذ وتشجيع الالتزام بالاتفاقيات الإقليمية والدولية المنظمة لحركة النفايات الخطرة عبر الحدود الدولية والمشاركة في أنشطة هذه الاتفاقيات.

15. الترويج لإنشاء المراكز الوطنية للإنتاج الأنظف في الدول العربية، والاشادة بما تم إنشائه من مراكز متخصصة في كل من (المغرب، تونس، مصر، لبنان، سوريا، الأردن، الإمارات).

16. عقد العديد من الدورات التدريبية وورش العمل لبناء القدرات في هذا المجال بالتنسيق بين جامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة المعنية والتي ستتناول الواقع والحلول المطروحة لتلك القضايا الهامة منها "إدارة النفايات الصلبة القابلة للتدوير وإعادة الاستخدام"، "الإدارة البيئية للنفايات في المدن العربية"، "الاتجاهات الحديثة في إدارة المخلفات الملوثة للبيئة"، "المردود الاقتصادي والبيئي لإعادة تدوير المخلفات الصناعية"، "معالجة مياه الصرف الصحي"، "تدوير المخلفات البلاستيكية"، "الإدارة الآمنة بيئياً للنفايات الالكترونية والكهربائية"، " الحد من الآثار السلبية للمخلفات الصناعية.